

هذه هي صفقة جبير السرية إلى العبادي..!

بات واضحا على الجميع تداعيات العراق في سوريا بعد سفر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى بغداد و طلبه من الرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بسحب قوات الحشد الشعبي التابعة لهيئة رئاسة الوزراء العراقية.

وبحسب مصدر سياسي رفيع المستوى، فقد اقترح رئيس الوزراء العراقي العبادي ان يجتمع الجبير مع مسؤولين كبار في الحشد، منهم هادي العامري وابو مهدي المهندس وشرح التطورات لهما لكي يبادرا الى مناقشة الامر.

الا ان الوزير السعودي رفض ذلك ، وقال ان مهمته دبلوماسية ، وانه ليس مخولا بذلك ، وعرض الجبير مسألة السلة الواحدة في حل ازمات المنطقة مركزا على سوريا والعراق وقال:

"نحن ندعم اخراج داعش والنصرة من سوريا والعراق وعليكم دعم اخراج قواتكم من سوريا.."

وفي هذا السياق وصف امين عام عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، يوم الاثنين مشاركة قوات الحشد الشعبي في عمليات استعادة المدن العراقية خلال السنوات الاخيرة بالانجاز العظيم، مشيرا في الوقت ذاته إلى ان زيارة وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، للعراق سببها "التخوف من دور الحشد المستقبلي".

وقال الخزعلي في تصريح لمراسل NRT عربية، يوم الاثنين (27 شباط 2017) في تعليقه على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي عادل جبير الى العراق، مؤخرا، "لا ارى وجود ارادة سعودية مستقلة او وجود مشروع عربي مستقل وان الزيارة تندرج ضمن مشروع الرئيس الاميركي وهو ليس مشروعا مستقلا"، مضيفا "انه من الممكن ان يكون السبب الاساسي من الزيارة هو التخوف من دور الحشد الشعبي المستقبلي".